

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 148 @ معه للقاضي ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه في الإحياء . .

محمد بن محمد بن علي بن شعبان بن الجوزة . / فيمن جده علي بن محمد بن شعبان . .
375 محمد بن محمد بن علي بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهري الزيات جده وابن أخي
عبد القادر الماضي ويعرف بابن شعبان . / سمع على أبي الفتح المرغي سنة إحدى وخمسين مع
أبيه وعمه . .

376 محمد بن محمد بن علي بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهري الحنفي إمام
الصرغتمشية وابن إمامها / ويقال لأبيه أيضا الحريري . ولد في أول سنة ثمانين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ، وعرض على أبي البقاء
بن الناصح وآخرين . واشتغل بالفقه على أبيه والشهاب العبادي وبالنحو على الغماري وزعم
أنه تلا بالسبع ملفقا عليه وعلى العسقلاني والفخر الضير وغيرهم . وحج به والده في صغره
وسمع عليه بل سمع على جماعة كثيرين من شيوخ القاهرة والواردين إليها كالبلقيني
والعراقي والهيثمي والإبناسي والتقي الدجوي والغماري والمجد إسماعيل الحنفي ونصره
الحنبلي القاضي والتنوخي والمطرز وابن الشيخة وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والعسقلاني
والحلاوي والسويداوي والجوهري وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد والشمس الكفر
بطناوي والنجم البالسي والشرف بن الكويك ومريم الأزرعية ثم الزين بن النقاش والفوي
والزين لاقمني ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبي القسم البرزلي وأبي عبد الله السلوي وابن
خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة في الكتب وصار ذا براعة تامة في معرفتها وخبرة زائدة
بخطوط العلماء والمصنفين بحيث أنه يشتري الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب
عليه) .

بخطه إنه خط فلان فيروج وقد يكون ذلك غلطا لمشابهته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن
بعمدة حتى أنه ربما يقع له الكتاب المخروم فيوالي بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تاما وقد يكون الخرم من
آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تمامه ولما مات وجد عنده من الكتب ما يفوق الوصف مما لم
يكن في الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك
فيجيب به إلي موهما أنه من عند غيره ولا يمكن منه إلا بإجارة يومية أو نحوها وربما تكون
الأجرة موازية للثمن أو أكثر لشدة تعسره وكذا كان يشارط في الدفع على التحديث مع عدم
احتياجه ولذلك قلت رغبتني في السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

